حصل على 58,2٪ من الأصوات وفق التقديرات الأولية.. وناخبون غاضبون: نعيش في عالم موازٍ والسياسيون لا يمثلون الناس

ماكرون يجتاز لوبن ويعود إلى الإليزيه لولاية ثانية

باريس ـ وكالات: نجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اجتياز الجولة الثانية والحاسمة من انتخابات الرئاسة ضد منافسته اليمينية مارين لوبن، بحصوله على 58,2٪ وفق التقديرات الاولية، وأصبح أول رئيس فرنسي يعاد انتخابه لولاية ثانية خلال 20 عاما، منذ إعادة انتخاب جاك شيراك عام 2002.

وجاءت نسخة العام 2022 مكررة من المواجهة التي وقعت عام 2017، بين ماكرون مرشح حزب «الجمهورية إلى الأمام» المنتمي لتيار الوسط، ومنافسته لوبن مرشحة حزب التجمع الوطني.

وأدلى ماكرون بصوته في بلدة «لي توكيوت» الواقعة في منطقة «نور با دو كاليه» في شمال فرنسا برفقة قرينته «بريجيت ماكرون»، بينما أدلت لوبن بصوتها في بلدة «هينان بومونت» بإقليم «باد كاليه» في الدائرة التي انتخبت فيها نائبة.

وذكرت قناة «فرانس إنفو تي في» الاخبارية الفرنسية أن آن هيدالغو مرشحة الحزب الاشتراكي الفرنسي أدلت في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، بصوتها في جولة الإعادة بالدائرة الخامسة عشرة في العاصمة الفرنسية.

وأدلى مرشح اليمين المتطرف إريك زمور بصوته في الدائرة الثامنة في باريس، كما صوت رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في بلدة «براد».

وصوت رئيس الوزراء الفرنسية السابق إدوار فيليب بعد وقت قصير من افتتاح مراكز الاقتراع في مدينة «لوهافر» الواقعة شمال غرب فرنسا.

وادلى المرشح اليساري المتطرف عن حركة «فرنسا الأبية» جان لوك ميلانشون بصوته في مرسيليا.

ودعي الى الانتخابات نحو 48,7 مليون فرنسي بدأوا منذ أمس الأول في التصويت في أراضي ما وراء البحار، في حين بلغت نسبة الإقبال على المشاركة بحلول الظهيرة، نحو 26,4٪ في انخفاض بواقع نقطتين عن انتخابات عام 2017 التي كان الإقبال فيها بالفعل في أقل مستوى له منذ ما يقرب من نصف قرن، وكذلك عن نسبتها التي بلغت 30,66٪ بالفترة ذاتها عام 2012.

وأوضحت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان ان نسبة اقبال الناخبين على التصويت اعلى مقارنة بنسبة الناخبين للجولة الأولى وهي 25,48٪ بحلول منتصف النهار.

وقال هوغو وينتر، وهو بائع في باريس يبلغ من العمر 26 عاما، إنه سيكون من بين غير المهتمين بالإدلاء بأصواتهم. وتابع: لا أرى جدوى من الاختيار بين أمرين لا يتفق كلاهما مع أفكاري. نعيش في عالم مواز. السياسيون لا يمثلون الناس.

ومن بين الناخبين الأوائل في قرية قرب مدينة لومان شمال غرب فرنسا قال باسكال، وهو موظف حكومي يبلغ من العمر 56 عاما، إنه صوت لصالح لوبن لأنه لم يعد معجبا بماكرون.

وقال «بصراحة، خاب أملي للغاية. الأمور في فرنسا لا تسير بصورة جيدة منذ سنوات. لم يفعل ماكرون شيئا للطبقة المتوسطة والفجوة مع الأغنياء في تزايد مستمر».

ناخبون فرنسيون يدلون بأصواتهم في ضواحي بوردو أمس (أ.ف.ب)

لكن هذا لم يكن رأي رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق جان مارك ايرولت الذي حذر من فوز لوبن. وأشار ايرولت في تصريحات لصحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أمس، إلى أنه قبل الاستفتاء الخاص بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016، أشارت جميع استطلاعات الرأي إلى بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك صوت المواطنون (البريطانيون) لصالح خروج بلادهم من الاتحاد. وتابع السياسي الفرنسي البارز: «يسعى التيار اليميني المتطرف بفرنسا لتدمير مؤسسات الجمهورية الخامسة وكذلك نظام القيم العالمي المستمر منذ الثورة الفرنسية». وبحسب تصريحات ايرولت، من الممكن أن يؤدي فوز لوبن بالانتخابات الرئاسية الفرنسية إلى نشوب أعمال عنف.

وبغض النظر عن نتيجة انتخابات أمس فسيكون التحدي الأكبر امام الفائز هو الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في يونيو المقبل وهي أشبه بدورة ثالثة، إذ انه من الصعب لأي منهما الحصول على أغلبية برلمانية تسانده في تنفيذ برنامجه.

وعبر ميلانشون أيضا عن طموحه لأن يصبح رئيسا للوزراء وبالتالي فرض تعايش، آملا في تصويت كبير لنواب حزبه «فرنسا المتمردة» الذي بدأ أساسا مفاوضات مع التشكيلات اليسارية الأخرى.

وكشف آخر استطلاعات للرأي قبل الانتخابات فوز ماكرون في الدورة الثانية، بفارق أقل من الذي سجل قبل خمس سنوات عندما حصل على 66٪ من الأصوات مقابل 33,9 لمنافسته، ليصبح أصغر رئيس للجمهورية بعمر 39 عاما.

وطغت على الحملة إلى حد كبير الأزمة الصحية ثم الحرب في أوكرانيا التي أثرت على القدرة الشرائية الشغل الشاغل للفرنسيين، نظرا إلى تداعيات النزاع على أسعار الطاقة والغذاء.

وتودد المتنافسان لناخبي المرشح اليساري ميلانشون الذي جاء في المركز الثالث في الدورة الأولى التي جرت في العاشر من ابريل بحصوله على نحو 22٪ من الأصوات.

أوكرانيا تحتفل بعيد الفصح تحت القصف وقواتها تصدّ المزيد من الهجمات الروسية شرقاً

عواصم ـ وكالات: نشرت روسيا قاذفات صواريخ قرب الحدود الأوكرانية، في وقت ولم تفلح الدعوات العديدة في التوصل لإعلان هدنة إنسانية لمناسبة الفصح عند الطوائف المسيحية الشرقية أمس.

وتعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن «الشر» لن يدمر البلاد. وقال في رسالة مصورة بمناسبة عيد القيامة عند المسيحيين الأرثوذكس، وهو يقف داخل كاتدرائية القديسة صوفيا الشهيرة في كييف، إن أوكرانيا ستتغلب على الظلام الذي جاءت به الحرب.

وأضاف وهو يرتدي زيا خاكي اللون أصبح يميز ظهوره منذ الغزو «ما زلنا نؤمن بأن أوكرانيا ستنتصر من جديد ولدينا جميعا قناعة بأنه لن يدمرنا أي شر أو أي جماعة».

وتابع قائلا في الكنيسة التي يعود تاريخها لنحو ألف عام «نواجه أوقاتا عصيبة، وفي هذا اليوم أغلبنا لا يرتدي ملابس زاهية لكننا نقاتل من أجل فكرة مشرقة».

وشهدت البلاد أمس احتفالا متواضعا بعيد القيامة بعد شهرين بالضبط من بداية الغزو الروسي.

وقال سيرهي جاياداي حاكم منطقة لوغانسك أمس إن الدمار لحق بسبع كنائس هناك بسبب الحرب.

وبينما كان من المعتاد أن تمتلئ الكنائس خلال الليل وفي الصباح لحضور قداس عيد القيامة، طلبت السلطات هذا العام من الكنائس أن تقلل عدد الحضور بسبب المخاوف من استهدافهم بصواريخ.

وقال زيلينسكي في مؤتمر صحافي في محطة لمترو الأنفاق أمس الأول إن المحادثات مع الأميركيين ستتضمن «قائمة محددة بالأسلحة» المطلوبة ووتيرة الإمدادات.

وأضاف «نريد الحصول على أسلحة ثقيلة قوية.. بمجرد توافر أسلحة كافية، صدقوني، سنستعيد على الفور السيطرة على المناطق المحتلة مؤقتا».

اوكرانيون يحيون «عيد الفصح» قرب كنيسة السيدة العذراء التي دمرها القصف الروسي في كييف (رويترز)

ومع دخول الحرب الروسية شهرها الثالث أمس، قالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أمس إن روسيا نشرت قاذفات صواريخ إسكندر-إم المتنقلة على بعد 60 كيلومترا من الحدود الأوكرانية.

وفي تحديثها اليومي عن تطورات الحرب، قالت القوات المسلحة الأوكرانية «زاد العدو من عدد القوات في منطقة بيلغورود من خلال نقل وحشد وحدات إضافية»، دون تقديم مزيد من التفاصيل حول موقع نشرها.

وفي السياق، أفاد تحديث عسكري بريطاني أمس أن أوكرانيا صدت العديد من الهجمات الروسية على طول خط التماس في دونباس في الأيام الماضية.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة دورية أنه على الرغم من تحقيق روسيا لبعض المكاسب على الأرض، كانت المقاومة الأوكرانية قوية في جميع المحاور وكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة.

وأضاف التحديث أن «تراجع الروح المعنوية الروسية والوقت المحدود لإعادة تشكيل القوات وتجهيزها وتنظيمها بعد هجمات سابقة يعوق الفاعلية القتالية الروسية على الأرجح».

وما زالت الأنظار تتجه صوب مدينة ماريوبول التي احتدمت فيها أكبر معركة في الصراع، منذ أسابيع.

ورغم إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السيطرة الكاملة على ماريوبول، قال أوليكسي أريستوفيتش، وهو مستشار للرئاسة الأوكرانية، إن القوات المقاومة المتحصنة في مجمع الصلب تحاول شن هجمات مضادة. وذكرت السلطات الأوكرانية أن أكثر من ألف مدني في المجمع أيضا.

وأعلن الجيش الأوكراني أن القوات الروسية استأنفت هجومها على شرق البلاد أمس في محاولة للسيطرة بالكامل على دونيتسك ولوغانسك الواقعتين في إقليم دونباس، وأنها تحاصر بشكل جزئي مدينة خاركيف شمال شرق البلاد. وأضاف أن القوات الروسية تشن هجمات على البنية التحتية العسكرية والمدنية.

وقالت القوات الأوكرانية إنها صدت 12 هجوما على دونيتسك ولوغانسك أمس الأول ودمرت أربع دبابات و15 وحدة من العتاد المدرع وخمسة من أنظمة المدفعية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أنها استخدمت أمس الأول صواريخ عالية الدقة لتدمير منصة لوجيستيات في مدينة أوديسا جنوب أوكرانيا تضم أسلحة قدمتها الولايات المتحدة ودول أوروبية.

الاحتلال يواصل الاعتقالات بالضفة والتأهب على حدود غزة

عواصم ـ وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، 5 مواطنين فلسطينيين من عدة مناطق بالضفة الغربية، في تراجع واضح لكمية الاعتقالات بعد أسبوع ما يسمى عيد الفصح اليهودي الذي شهد تصعيدا غير عادي في الاعتقالات والمواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في أنحاء الضفة الغربية وخاصة في القدس المحتلة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن الاعتقالات تمت في محافظات بيت لحم (جنوبا)، ونابلس (شمالا)، ومخيم «قلنديا» خارج الجدار شمال القدس المحتلة (وسط الضفة)، والبيرة المتاخمة لرام الله التي تقع بها كل المؤسسات الرسمية والوزارات الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، تواصلت اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين في محافظة نابلس، إذ قام مستوطنون باقتلاع 35 شتلة زيتون في قرية «عزموط»، كان أحد المواطنين الفلسطينيين قد زرعها قبل شهرين.

في الأثناء، ناقش الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التوتر المتصاعد المرتبط بالأماكن المقدسة في القدس المحتلة وذلك في اتصالين منفصلين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت الأمم المتحدة في بيانين صدرا بعد الاتصالين إن غوتيريش بحث في «الجهود لخفض التوتر وإنهاء الاستفزازات والإجراءات الأحادية، واستعادة الهدوء».

وكرر غوتيريش ضرورة «الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة واحترامه»، على ما جاء في البيانين.

إلى ذلك، أفادت هيئة البث الإسرائيلي بأن التأهب الأمني استمر امس في داخل إسرائيل والضفة الغربية وعلى امتداد الحدود مع قطاع غزة. وذكرت أن نحو 1400 جندي انضموا لقوات الشرطة لمساعدتها في الحفاظ على النظام في المدن. كما تم تعزيز القوات على خط التماس بـ 12 كتيبة.

وذكرت الهيئة أنها علمت أن الجهات الأمنية أوصت بإعادة فتح المعبر الموجود بشمال قطاع غزة لعبور العمال والتجار الغزيين، وقالت إن هذا من شأنه أن يخفف من الضائقة التي يعيشها سكان القطاع، ويحفز حماس على عدم تصعيد الأوضاع الأمنية.

أنباء مصرية

مدبولي: حريصون على كل الدعم للمستثمرين الجادين

القاهرة ـ هالة عمران

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي حرص الحكومة على تقديم كل سبل الدعم الممكن للمستثمرين الجادين وتذليل العقبات التي قد تواجههم في سبيل التوسع في استثماراتهم أو الدخول إلى السوق المصرية، مشيرا إلى أن تنمية القطاع السياحي تعد إحدى أولويات الدولة المصرية التي تسعى إلى تعظيم الاستفادة من إمكاناتها السياحية والأثرية الكبيرة والمتفردة، بما يعود بالنفع على شعبها ويحفظ التراث الإنساني العالمي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده د.مصطفى مدبولي، امس مع د.خالد العناني وزير السياحة والآثار، ود.عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، لاستعراض عدد من المشروعات المقترحة في عدد من المجالات من مجموعة «الداو» برئاسة م.باسل سامي سعد رئيس مجلس الإدارة.

وعرض م.باسل سامي سعد عددا من مجالات الاستثمارات المقترحة في مصر، والتي تضمنت إنشاء فندق ومركز مؤتمرات، مشيرا إلى جوانب المشروع المختلفة من حيث الموقع والتصميم والإضافة التنموية للمشروع، حيث أوضح خلال العرض أن الفندق الجديد سيكون في منطقة قريبة من المتحف المصري الكبير، ويعد من أرقى العلامات التجارية عالميا وتم تصميمه بطراز معماري دولي يتماشى في ذات الوقت مع تصميم المتحف المصري، ويستكمل الهوية البصرية التي تعكس النقلة الحضارية للمنطقة، وتحقيق الارتقاء بالمنطقة المحيطة بالمتحف المصري وأهرامات الجيزة.

كما استعرض مشروع مرتفعات الأهرام، بما في ذلك موقع المشروع ومخطط التنمية المتكامل بمرتفعات الأهرام ومكونات المشروع الأساسية، لافتا إلى أن المجموعة قامت بتنفيذ وتشغيل وافتتاح فندق «حياة ريجنسي» بطاقة 250 غرفة وجناحا فندقيا، كأحدث إضافة لمشروع مرتفعات الأهرام، وأنه يتم إعداد مخطط تنمية عمرانية متكامل بالمنطقة إجمالا ليصبح المشروع رائدا ومتكاملا ويكمل بشكل حقيقي الاستثمارات الفندقية التي تم ضخها به، والتي تتجاوز عدد 500 غرفة بإجمالي تكلفة تفوق ملياري جنيه مصري مع نهاية العام الحالي.

ولفت إلى أن مجموعته قامت بالاستحواذ على شركة الإسكندرية للحلويات والشوكولاتة «كورونا» عام 2000، مبينا أنه منذ ذلك الحين عملت المجموعة على تنمية الشركة في كافة المجالات، وأهمها العنصر البشري، والذي لم يتم الاستغناء عنه طوال مدة جاوزت الـ20 عاما، وقامت بنقل مجمع مصانع «كورونا» إلى منطقة 6 أكتوبر بمستوى عالمي يناسب المنتج المصري الرائد، ويضم أيضا مناطق عرض ومتحفا تاريخيا للعلامة التجارية العريقة «كورونا»، باستثمارات تجاوزت المليار جنيه.

جانب من الاجتماع الحكومي برئاسة د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء

أنباء سورية

10 فئات مستبعدة من الدعم الحكومي و«الاتصالات» توضح آلية الاعتراض

وكالات: لاتزال إعادة هيكلة الدعم الحكومي وحرمان فئات من السوريين من الدعم وبالتالي «البطاقة الذكية»، تثير استياء لدى الكثير من الأسر. وأعلنت وزارة الاتصالات والتقانة 10 فئات استبعدت من الدعم الحكومي وبينت الجهات الرسمية التي تجب مراجعتها في حالة الاعتراض.

ويعترض العديد من المواطنين على آلية الاستبعاد من الدعم التي بدأت الحكومة بتنفيذها اعتبارا من فبراير الماضي، معتبرين أنها تحمل خللا في وضع المعايير وتطبيقها. وتسود حالة من الاستياء بسبب إلغاء الدعم عن «البطاقة الذكية» لعدد كبير من العائلات التي تعتمد بشكل أساسي على مخصصاتها عبر هذه البطاقة.

وحسب ما نقلت صحيفة «الوطن» عن مصادرها، فإن حالات الاستبعاد من الدعم تركزت على 10 معايير، وفيما يلي الوزارات الواجب مراجعتها في حال تقديم الاعتراض: الاستبعاد بسبب امتلاك أسهم في جامعة خاصة ـ مراجعة وزارة التعليم العالي، امتلاك آلية ـ وزارة النقل، وامتلاك روضة أو مخبر لغوي ـ وزارة التربية، امتلاك عقار بالمدينة الصناعية ـ وزارة الإدارة المحلية والبيئة، امتلاك محطة وقود أو رخصة مقلع ـ وزارة النفط والثروة المعدنية، امتلاك منشأة سياحية ـ وزارة السياحة، رب الأسرة خارج القطر ـ الهجرة والجوازات، ملكية سجل تجاري ـ وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، سجل مستوردين ومصدرين ـ وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، كبار المكلفين ضريبيا والصاغة ـ وزارة المالية.

وبحسب المصادر، فإن الآلية الجديدة المتبعة في معالجة الاعتراضات التي تسجل عبر المنصة لا يكفي فيها الاعتراض الإلكتروني لإعادة أصحابها إلى الدعم الحكومي، إذ تلزم دراستها من الجهة العامة المعنية والبت بها، وقبول اعتراضها بعدها تتم إعادة أصحاب الاعتراضات إلى الدعم الحكومي.

وقالت الوزارة انها انتهت من التحديثات التي كانت تقوم بها على منصة الاعتراضات الخاصة بالدعم، وقامت بشرح الآلية الجديدة المتبعة في معالجة الاعتراضات التي يتم تسجيلها عبر منصة الاعتراضات، والبيانات الضرورية والوثائق الخاصة التي يجب رفعها، وتضمينها بالمنصة، من نقاط الارتباط العاملة على مشروع إعادة هيكلة الدعم الحكومي في الجهات العامة.

وأشارت معاون وزير الاتصالات والتقانة لشؤون التحول الرقمي المهندسة فادية سليمان لـ«الوطن» إلى أن التحديث الجديد لمنصة الاعتراضات يرشد المواطن إلى الجهة التي يجب متابعة اعتراضه لديها، والتحديث الجديد تضمن ميزة إمكانية رفع الوثائق التي تمكن الجهات العامة من متابعة الاعتراضات المسجلة على المنصة إلكترونيا.